إيمان علي عثمان

الغرق بنصف قناع وزيت النصف الآخر

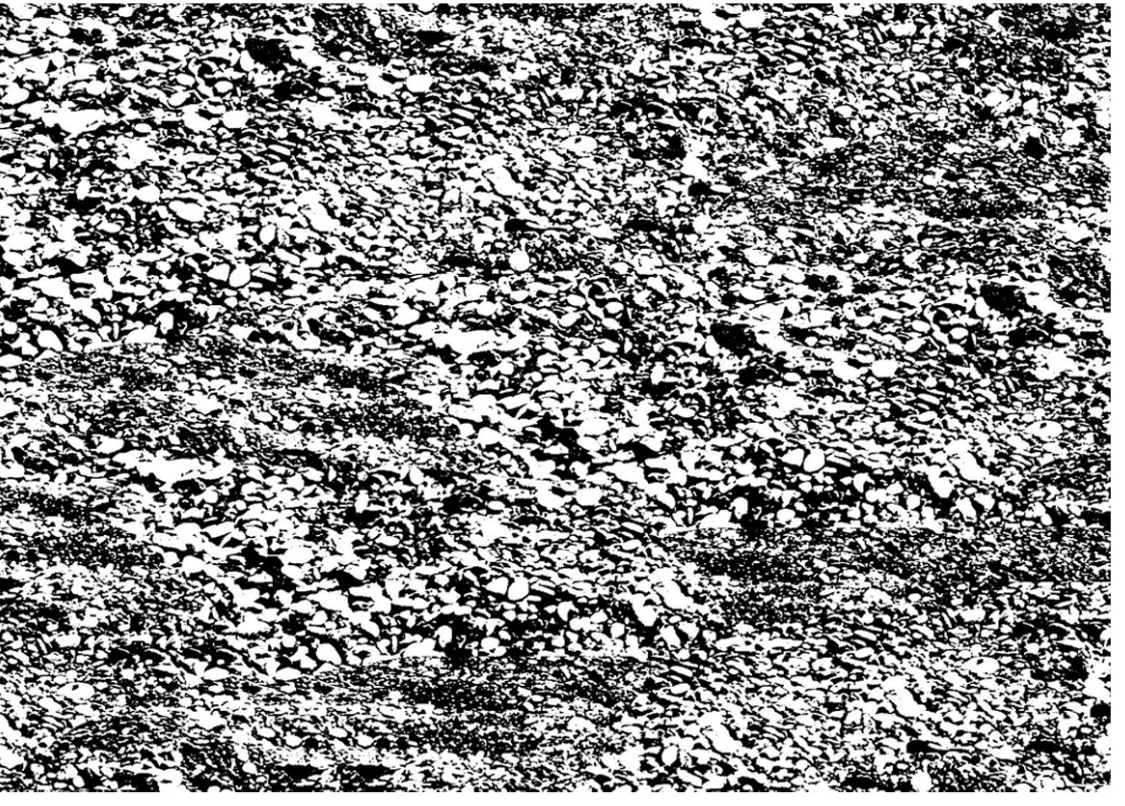

شعر

ألف ياء
Alf Yaa

الغرق بنصف قناع
في
زيت النصف الآخر

المؤلف: إيڤان علي عثمان

الكتاب: الغرق بنصف قناع في زيت النصف الآخر (شعر)

صدرت النسخة الرقمية:تشرين الثاني/ نوڤمبر 2026
الإصدار الأول للكتاب إصدار رقمي 2026

- **الناشر: «ألف ياء AlfYaa»**
- **الموقع الإلكتروني:** www.alfyaa.net
- جميع حقوق توزيع النسخة الرقمية بكل التنسيقات PDF، ePub وMobi و/أو أي تنسيق رقمي آخر محفوظة لـ**«ألف ياء AlfYaa»**
- جميع الحقوق الفكرية محفوظة للمؤلف
- يعبّر محتوى الكتاب عن آراء مؤلفه.
«ألف ياء AlfYaa» ناشرة للكتاب فقط وهي غير مسؤولة عن محتوى الكتاب

- **تصميم الغلاف والإخراج: طالب الداوود**
- **لوحة الغلاف: إيڤان علي عثمان**

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

إيڤان علي عثمان

الغرق بنصف قناع
في
زيت النصف الآخر

شعر

منشورات «ألف باء AlfYaa»

منشورات «ألف باء AlfYaa»

المحتويات

الخروج على إطار فاصل.....9
عندما يتأكسد خيال خرج للتو.....12
تم القبض عليه وهو يسرق.....15
أبناء ليلة النيون.....18
أشياء صغيرة مثل هذه.....20
في انتظار الجنون.....22
الغراب.....24
التحليق فوق الورق.....26
الدوار.....28
تاه لأعبر إلى الجنوب العاشر.....30
مصحة الساعة الرملية.....32
بين نردين.....34
التثعلب ليلا.....36
مروض الآتي.....38
الغد.....40
المشتبك.....42
مراوح.....44
دوامات تحت مقاطع.....47
يسقط اليوم.....49

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ليمر كل هذا.....51
شطوط.....52
الضلوع.....54
السرياليون.....56
الكؤوس.....58
كأسين مع دلدار.....60
الكأس الثالث الكأس الثالثة.....62
أقطع ثم أمنحه ما قطعت.....64
ظل جان دمو المخفف.....66
رقصة الغرفة.....68
الملح.....70
إلى صديقي الشبح المرقط.....72
تماسيح ونمور القيس بريسلي.....74
بوربون مع القيس.....76
القيس أنا قنبلة النابالم.....78
إلى أكرم خلف عراق.....80
على ظهر زجاجة المحيط.....82
إلى ليكه مارسمان شاعرة هولندا.....84
عينان تلمعان كالظل حبيبتي ليكه.....87
النراوجة.....89
ليكه الفوشيا الكهربائي والغرف الخلفية.....92
طريق براكن.....94
أوديسيوس.....96
ليونايدس.....98

منشورات «ألف باء AlfYaa»

شجرة الجميز العجوز.....101
في ظل الجميز.....104
متعدد الأسطح إكليليا.....107
إلى أمي السلافية.....111
متسلقا تلألأ.....114
يدحرج معلقا.....117
نحو البعيد شذريا.....121
مفصل المقصات الشريانية.....123
شجرة الديناميت.....125
الظل والفراغ عبر أغصانها.....128

منشورات «ألف باء AlfYaa»

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الخروج على إطار فاصل ...

ستتفكك الاحتمالات

ويسقط برود الممكن وتصالح المستحيل

سيكون ساخنا ضاغطا حالكا

مثل شظية تتشقق

ارتجاف يحدق في الأشكال

لتحديد رمز التجربة

لتعديل اتجاهات الإشارات

تلك الكتلة بلا صورة

ليست مكانا

في نسخة مسربة من النهاية

أو خطة مسبقة لسلسلة بدايات

ستحترق لحظات الالتحام

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وتسيح وتتحول إلى أنابيب

تبتلع خدعة الانجاز

سيتخفى إطار التكرار

ستتدحرج الغرفة

على سطح الصوت

شروط العودة

لمقاومة المسافة وطلاءات المكان

حضور شفاف

من ماضيك خلق مساحة بديلة

محاولة لحدود الرفض

المثير في انعكاسك

كلما حاولت أن ترى الخيال

لا يوجد شيء هنا بعد غطسة اللحظة

المواجهة حلم ممدود

على أطراف الانتظار

هناك غيابك الناطق

بريد محيطه

منشورات «ألف باء AlfYaa»

وفضائه في مختبر التأمل

يمنح الصدفة

ليحلم يكتشف أن الماضي دائم الحركة

لكنه لا يظهر في طريق الفكرة

حتى يتلاشى الداخل والخارج

العالقان بين

خطوط آلة وسرياليتها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

عندما يتأكسد خيال خرج للتو ...

يفقد نقطة مصدرها جمل تدور

يبدأ تفكيك المشهد

نصفه شعر

أمام شكل جديد

من انفجار اتجاه

هل يمكن للعالق بين

شريط الزمن

وطبقة ثوان تتبخر قبل الوصول

لفواصل خيالات

تتبدل بسرعة

تسكنها أصوات ذاكرتي الجماعية

تلتهم صورة مبنية

منشورات «ألف باء AlfYaa»

من خرسانة الماضي
تلك الناقلة تذوب
داخل ممرات الدهشة
كطقوس لغة نيونية تتسلل
إلى حواف نص يتفتت
تحلل وهمك
تلتف بقايا وجود كثيف حوله
يروي جذور
نتاجك في منتصف المعنى
مكانك الأول
بعد وجوه البداية التآكلية
التي تطفو كرماد فوق ثقبها
وفي عمقها أشياء لا تشبهها
وفي آخر الجهة
يتظاهر اضطرابها بالتحول
مثل مرايا حجرية
متقابلة محاطة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

بساقط في الأبعاد

ساح لهاثه

بلا زفير

سيعاد تصميمها من تكرار النهاية

ستتحرك كهيكل سريالي

غبار حبري يتطاير

نحو أقصى أوتارها

يحمل سقف الغرفة

كعين تعرف الطريق

منشورات «ألف باء AlfYaa»

تم القبض عليه وهو يسرق ...

يسير بلا درج

يجر توازن الثوان

يحتفظ بظله داخل لقطة

الأصابع تراقب

وجوه مع ماض من جهة واحدة

روحه

وسطها الحديدي

شهقة مشتعلة

تتبعه

كستارة صورة

تسجل حركة المكان

منشورات «ألف باء AlfYaa»

لا يوجد منتصف لهذا الغليان

في صدره

قرر اليوم أن يتسلل

بين الضرب المتكرر

بدل القلب

ربما يتجاوز ارتعاش الصوت

أو محاولة إقناع لتأجيل دورك

تغلق العدسة اللافتات

دقات المتاهة

ورق المجهر

غبار الصالة

ملك لنبض النص

لا يمكن تحديد زاوية القفز

من سطح يرفض جولة الجنون

يتصبغ الغائب بالرقص فوق زفرة

كان يظن أنها بدون عقارب

قطعة من الثقب

منشورات «ألف باء AlfYaa»

وتتشقق الحافة المقلوبة

لتجد نفسك هناك تتبادل معهم

ما يتلاقى ينفصل يعكس

منشورات «ألف باء AlfYaa»

أبناء ليلة النيون ...

الأقفال أصيبت بالجنون

انسكبت حفرتان

عجلاتها

تطفو فوق سائل أجوف

نبض

داخل عيونها

شاعر يجلس على پيكسلات

لا يمكن قراءتها

قاطفي النسخ

أشرطة التوازن

بينك وبين ما يمر من خلالك

داخل نصفك الآخر

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الذي تراه يختبئ في نصف

يتغذى على الصوت

لا يتبع نصف ممتلئ بالصورة

يختبر نفسه

وأنت ثابت في مكانك

تنظر إلى من يراه

انه يريد فقط أن يكون ما تبقى منك

كدرجك الداخلي المذهل

كالتواصل الغريب بين غرفك

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أشياء صغيرة مثل هذه ...

تحرك المرآة

بين صوت كبسولة زمنية

وصورة تهبط على ما ينسلخ

كل من يمر بجانبها

يصبح حارسا للذاكرة

يترك دوامة أعمق من نبضنا

يزور وجهنا السري

حبرنا الليلي

وفي السقوط

تتراكم قصص

لتحريك الزلازل الداخلية

لا يفهمها سطحه

منشورات «ألف باء AlfYaa»

حتى يصل الصدع

ليسمح بدخول وجهه

ليسرق رقصته العائمة

ليصبح فوهة لممر مواز

قادر على قلب شبكة السطوح

ليتحول لنابض

يتحكم بفجوات كل حركة

ليتجمد في الماضي

مثل موجة بلا اتجاه

منشورات «ألف باء AlfYaa»

في انتظار الجنون ...

اختفى ما أصبح فارغا
لأن الصورة بالنسبة له
مرآة ملتوية
لأنه بكامل جنونه
مثل فوضاه
شكل آخر من الثقل
فائض ارتعاش يعيش معه
يجلس في غرفته
يلوح للصورة
يسكن في الزجاج المهشم
انشطر الصوت إلى لهبين
يفر من ما يتذكرنا

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ومن ما انكسر بجانبي

ثم هبط الملتهب

ودلني على لقائنا

بسطح جنوبي

أصارع ما يتدفق

وسط ما يحررني

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الغراب ...

أعبر حافات الوثبة
نحو الممحو
لا يزال يطير
يثير مغناطيسيتي
وخرائط دواماته
من مذبح أضلاعك
أصنع
ارتفاعات زجاجية غير منتظمة
وحلقة لحريق جناحيه
في الردهات الجنوبية
تحصد المتطاير من حيز متيبس
يمر فوق المنجرف

منشورات «ألف باء AlfYaa»

بعد ركود منهك

بهيكلك الهامد

أقلب الرسم المنعكس

منشورات «ألف باء AlfYaa»

التحليق فوق الورق ...

يبدو أثقل

يتقوس

يعدل الذي بدأ منه

خيار آخر يتشكل

يسحب منك

مطويا

ما تشاركه مع صف الصوت

بحواف المتأهب

والصورة

أضبط الأخف

بغطستك

أدرس السطر

منشورات «ألف باء AlfYaa»

وراء ناحيتك

أنتظر

خطواتنا

تسكب لذة التالي

تحت المنحوت من جوابي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الدوار ...

يقترب الصوت
من دواري
بيت الأفخاخ
أزحف على رأسه
أخدر ما ينبت حوله
أنه يتقافز
فوق قوالبه
متصلا بالصورة
بمنظر بلا آلام
يخرج من غابة الغرفة
أرافقه إلى أعراس اللون
مع مطهر هوسي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

والجنوب

لترتيب تيارات الحبر

منشورات «ألف باء AlfYaa»

تاه لأعبر إلى الجنوب العاشر ...

يطفوان

ككسرات طبقاتها

الأصوات

حسرات تجاويفها

قطاع الصور

أرض السطر

تحرر

تلف اللون

ما علق في

علامتنا المتيقظة

لتثقب ما ثقبهم

أصباغ طيات التائهين

منشورات «ألف باء AlfYaa»

انشطارات الشطوط

حبالي المتبلورة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

مصحة الساعة الرملية ...

يرمم
وجه الورق
للاعبي الصورة
خطط
غياب الطقس
في فكرة الصوت
من اللاسع
بين منسج وأوراق
أرفع عمود الحفر
محاطا
برغاوي أحبال
للجرح

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ذو اللون الورقي

كأول

غد ماضوي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

بين نردين ...

نحتتها

الصور

في المار من الصوت

الظلال المعقودة

وحافتي وزن الجنوب

المداخن المبتعدة

كتلها المتباعدة

مرابط الجروح

أملاحها المسقوفة

مشاعل الفراغ

أقنعتها المحلولة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

زوائد مقاسات الغرفة

رقع أحبارها

منشورات «ألف باء AlfYaa»

التثعلب ليلا ...

يصيد
الصور
صوت الخالي
الملتف
الحبيس
ملتصقا بالغرفة الجنوبية
وبوابات ثقوبي المتثعلبة
أهندس مساقط النرد
كدوي لهيبه
ارتطم هسيسه
بأكداس الجدران

منشورات «ألف باء AlfYaa»

بلون مختنق مخثر

بين الليليين

منشورات «ألف باء AlfYaa»

مروض الآتي ...

لا يستحق
خبايا الغرفة
بريد المتشققتين
مرحلة الحياد
نحت تحت الفخ
حشايا الفراغ
المتبقي
من شيء
لا يشبه الماضي
ولا
يتبادل الانتقال معي
ولا

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

ينسحب من خط الظل مثلي

ولا

يشتبك مع المكان

كبئر دائخ بكوة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الغد ...

تستمر بالنمو
سنابل الظل
ما أراه مجرد
احتفالات معلقة
لا يعنيان شيئا
صوتك
صورتك
وما يسمى
وما بعد الغد
عروقي
اقتفاء شعاع
أنياب انتظار

منشورات «ألف باء AlfYaa»

طبقة وشوم مغلفة

أيها الهدف

جنوب علوي

داخل المرايا

منشورات «ألف باء AlfYaa»

المشتبك ...

أرسم ضبابا

إمضاءات

ضفاف

ثم

أهيئ المستنقع

أحرك أشكال أشواكه

أدراج الوهج

وأدوات الإطار

لرفاقي

الحنين

أحرر ظلالك

منشورات «ألف باء AlfYaa»

خرائطه

قصباته

منشورات «ألف باء AlfYaa»

مراوح ...

1

حتى الآن بلا اسم

ا

ل

ق

ص

ا

ئ

د

بين أصوات الاسم

صور الاسم

ليس له اسم

منشورات «ألف باء AlfYaa»

قاطع
الانزياحات

2

يلوح لي
وميضه
أنصت
للثلج التلفزيوني
الورق ينفتح كالجرح

3

آخر
يتعرج
كإبرة الرمل
في زيت القصيدة

4

نتبدد

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ثم

نستعد للتمدد

هكذا نجمع

صورنا

أصواتنا

5

ستتبخر

ثم

تقع

في مجاذيف نووية

منشورات «ألف باء AlfYaa»

دوامات تحت مقاطع ...

يتبع
الانتظار
يحرس
موجته العمودية
يسمع
صوت التلألؤ
هتافاته الذرية
يجرف التجريبي
محركا
علبة حبر وقرقعة العبثي
ومن درعه الثقيل

منشورات «ألف باء AlfYaa»

اندفع الظل

عكسي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

يسقط اليوم ...

الظل والمكان

ثقيلان

الصوت

تمرد وشك سام

الصورة

رعود

غرفتي

رفاقي

كؤوسي

ثعالبي

خرقاتي

مرتفعاتي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

عيوني

كل أنواع السقوط

في شرارة

فصل فارغ

اسقط

ذهابا وإيابا

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ليمر كل هذا ...

تلك اللحظة

ظل متلهف

لآخرين

هي واحدة من تلك

المقطعة إلى

بوح

مكان يتنفس فراغه

صوت اسميه الماضي

وحيز ريفي

هذياناتك

مشارطك

من اجل تحرير الصورة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

شطوط ...

أضلاعك

مراكبها

صورك

بحارتها

كؤوسك

شباكها

ليلك

الملتحم بظل الغرفة

يدفعه دمك الموجي

لبعد أصواتها

نصبك البحري

ورقة ضلع جنوبي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

شريانك المتصلب

آكل فراغ زجاجات

تلهفاتك المزبدة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الضلوع ...

حرك

فقط

نادر

ما أمامي

يلهث

ملوحا

يرى ما يسيل

يلتفت نحو

عابريها

كوحول محاولتك

كحصصك الشعرية

كرصفك لميل الرماد

منشورات «ألف باء AlfYaa»

أيقظني

أحن إلى سديمي

ليصير مختبئا

كشيء

بأطراف غريبة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

السرياليون ...

حرك

وأترك

ظلي

يجتاز أوتادك

أنت

كأس آخر

أنت

لم تأت

أنت

آخر ماساته

أنت

صوت فقط

منشورات «ألف باء AlfYaa»

أثر حلم متبلور

بقلب ملغوم

بلب جسد

وأرواح شلالية تتحول لصور

في شطوطنا

بين ضلوعنا

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الكؤوس ...

أتلوى

كدروب الشطوط

وحدتي

تخدش سطحها

اتركها

تحاول

تمحو

تلفنا

تتكدس

وستظل

بداخله

يظهر كاسحو الصورة

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أضلاع الآلام

تشد أوتاد متاهته

الأرواح

تتفتح على حامل الدم

اتبع الماضي

انصهر في الصوت

لتفتح عروقا إلى الغرفة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

كأسين مع دلدار ...

تتشقق الظلال

تحت

الكؤوس

حملتها الأمواج

لتصقل فراغ السطوع

وحيدا بين

الأشواك الحمراء

والأشواق الزرقاء

أكوم الصور

على طريق الغرفة

للأرواح الليلية

صوتي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

خيط ينبض

جرس يتكوم

يمتزجان

ينحته الكأس

انجرف جنوبا

كقصبة صيد

للمخرج

للقفل

للسلم

لأعود

لآلة مصنوعة من الحبر

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الكأس الثالث الكأس الثالثة ...

يركبون

الموجة

يفردون

أجنحتهم

يهتفون

لحنينهم

يعرفون

نواعير البدايات

نواطير النهايات

كالدمعة حول الصدف

كالأصداف حول الدمع

الصور

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الأصوات

آخر جيل من الغرفة

السريان المسكون

السكون المسريل

يحصد

النثار

الرجفة

السيار

في

أصص الظل

مراوغات الفراغ

منشورات «ألف باء AlfYaa»

أقطع ثم أمنحه ما قطعت ...

معي جروف زجاجية

ظلال عروق

مغمورة بالسم

مرايا طرائد

مقطعة بالأقفال

هزة أطراف الرصاص المعطل

سأربط خيوط

المغادرة إلى الأسفل

سأعبر

آلات الهواء

سأراوغ كرة ديسكو في التمزقات

سأكسر ألعابها

منشورات «ألف باء AlfYaa»

صدع في المزهرية

علبة كبريت

ثقب إبرة

بهو غرفة

ومن زوبعة النزف

سأزحف للأعلى

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ظل جان دمو المخفف ...

كقطع الصعود والهبوط

يغرق

قفازين جالبين للفوتون

ممراتها الملتفة

تحرسك

ثم يختفي الجريان

يغلي

ينفث

وسط هذه الكؤوس

بظلال تحركها

قروح ضبابي

مساند عزلتي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

أنفاس احتراقي

بعد أن يخف وزن الوهج

يتركه فوق جزء منك

تتراجع الحمم

وتخمد عند البديل

يبدأ دخانه

بسحب أصابعي

على أجزاء الانتظار

خذها

إلى غرفة البرابرة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

رقصة الغرفة ...

القليل من الوقت في الخارج

لتتبدد

لتتمدد

والكثير منه في

الداخل

داخلك

وداخل حيزك

الانفراد المتطور

الابتعاد عن التحول

الانقطاع عن

الأقل

الأصغر

منشورات «ألف باء AlfYaa»

لتصميم تمارين للثابت

ليتدفق لون الكأس للأعلى

لإدارة الألم المذهل

للوصول المفاجئ

لعالم آخر خلف حاجز

ينقل الصوت جيدا

لصور لا وجود لها

لتصل سحب الظل

لحفل فرار النهاية

حينها يبدأ

بعده وما لها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الملح ...

للظل

جمر هش

يكبر

ليصير غرفة

شرارة منقوعة بالحبر

نجت من الغد

تبتلعهم

منحنى يتآكل

يقطع كل تدوير

عزلة جاهزة

بأبعاد جلدي

رئة ثقيلة

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تصهر تذكاراتي

أقنعة سرية

تتجمع حتى تشتعل

من الداخل

ضوء اختنق بعد

ارتجافة فراغ

مهارة في

رسم يوم كامل

بوصلة مؤقتة

لكشف خدع الصدأ

مرايا للوقت

أثقل من منزل الكؤوس

بركة زيت

تغرق فيها اللعنات

صور لحروبي الخاصة

مع الأصوات

منشورات «ألف باء AlfYaa»

إلى صديقي الشبح المرقط ...

يكسر سطح الساقط من الستار
يتجه لأنوار النسيج
يلتصق بحدود السوط الطري
يطفو مسمار العدم
يتسلق المناشير المرزومة
تفلت الزوايا
من وجهتي
خارج المنامات
وأسئلتي
منذ انحسار
موجة القوس المريض
تتمايل أطراف الطيات المتجمدة

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أتذكر

ثلج الصوت

كرة الصورة

والسياج الذي يحرك

هواء المكان

هل يقفز

مع لون يصلح للمطاردة

هل يصل

على شكل غرفة

هل سيكون النقر

من أعماق الاتجاه

منشورات «ألف باء AlfYaa»

تماسيح ونمور
القيس بريسلي ...

خرجنا للاستطلاع

أسطر

وثعلبي الشرس

انتفاخ غريب

يحاول تسميمي

شقوق زجاجية

تتراكم

تنبعث منها رائحة الرش

الشهيق الناري

يذيب ارتفاعا

يسلخ زحفا

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

يعدو قعر الغرفة

يحاصر مصابغ الأجسام الطائرة

تسقط طبقات الحلقة

يصل إلى نوافذ السرحان

مرآتك

تزرق

تحمر

الزاوية المثبتة

فوق مسرحك

تحولت للتو إلى

ظل

منشورات «ألف باء AlfYaa»

بوربون مع القيس ...

قطعة خدش مهجور منحوتة
بكتف حجر متأخر جانح
زحف إلى داخل
ذكرياتي الحقيقية
كذكريات هوة تلتهم مجرى سر آخر
من أنا
سطح بجانب هذا العرض الهائل
ساخن أم بارد
بالقرب من أعلى الوتر الحليق
راكضا
تحت اتجاه
أمام يدك

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

عنق كأس

مبنج

من بعيد

فم إبرة الجنون

عظام بلا جسور

تلتف حول غرزة

ثعلب صيد

بذيل معدني

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الڤيس أنا قنبلة النابالم ...

صهرته

حركته

حتى وصل إلى

شكله

يطفو

الآن

كعرق

لتصبح

سائلا حارقا

اصنع طقسا

لمفتاح المحرقة

لقصب الشقوق

منشورات «ألف باء AlfYaa»

لجوف أشعة الكف

ضع طحالبك

بين فقرات الزخارف

تظاهر انك

فتيل لا نصل له

أغلق رئتك

بكيس محشو بالطبول

أرخي عظامك

عندما تقيده

ولتظل معلقا في المزرق

اطرق

حافة المزرقة

أنت

خط الجذب

اثر المالح

سماد العمق

منشورات «ألف باء AlfYaa»

(آه آه يا إيڤان الأيام تعلب أعمارنا بالشقاء والبؤس
كما يعلب السمك في علب حديدية
اننا نعاني من عفن الأمل ما أشقانا بذاكرة لا ترحم)

الروائي والكاتب الأردني أكرم خلف عراق

إلى أكرم خلف عراق ...

حاصرته
حتى يمر
ولا يلاحظه أحد
نصف البعد
يراقب
يجهز نفسه
ليوم تكعيبي
لثوان خلفية
تسكن في الصورة

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تتجمد كالصوت
كالأحجار المتلاطمة
كالخيطان المتدفقة
تخيلته
وأنا أحاصر
الفراغ
الذي تركه ظله
كعادته
فجر اللغم
في التقويم الظلي
وسقطت نظارة الغرفة
بداخل
الدخان المعقم
لهب مثقابي
ودرجي الواقف
على
نيران الخالي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

على ظهر زجاجة المحيط ...

له لون

كالفوارغ المعلبة

السؤال

أدهشني

بين الهائل والمطل

وسط الفاصل

شبابيك المجاور

وجهات الكاسر

حالم

بالحاد

باتجاه الشطر

بالطير جان

منشورات «ألف باء AlfYaa»

بتلويحات دمو

يتبع

المستبعد

للتعلق بالمغلق

صعلوك صغير

أنا

الذاهب إلى مسمارية

معي جنوبها

منحنيا

ممددا

صورة على المنبسط

صوت منطو

في أنفاس الأوتار الطويلة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

إلى ليكه مارسمان
شاعرة هولندا ...

انه ما تركته خلفي

مكان آخر

ينتظر توازنه

يسحب أمامك

هناك

سطح يتأرجح

مثل

ظل قشور الجرح

متخفيا

على جوانبه

يقف ما تركه

منشورات «ألف باء AlfYaa»

متشابك

يكرر تحللا

مجرى حمض

كومة ترتر

غرفة كهربائية

تسند الخارج منها

بدورانك

توشوش للداخل إليها

بدوائرك

والآن

يتماوج كمشيك

متحسسا

كل هشاشته

كقصصك السريرية

كدورتك الليزرية

كأمراضك المكشكشة

بقع

منشورات «ألف باء AlfYaa»

نتوءات

تورمات

انقطاع عن التنفس

هبات ساخنة

هلاوس في المرحاض

منشورات «ألف باء AlfYaa»

عينان تلمعان كالظل
حبيبتي ليكه ...

ربما تشتعل شرارة

سباقي

في صندوق البريد

أجد ثقبا في رسالة فارغة

أحتفظ به

للنص المرفق مع صورة

قصير جدا

أصغر من ما يملؤني

هل أنت

رابط غير مفعل

ڤــايروس

منشورات «ألف باء AlfYaa»

مورفين

كرة شاطئ

قبلة نصية

ما معنى

نصوص صغيرة

تمحو أطراف الكلمات

لماذا

نصكم بلا صوت

صباح الغد

ليل الغرفة

حجم القصيدة

سلك الإنترنيت

تمرين الممكن الآلي

نسف الألياف الضوئية

في نفق الرنين السائل

منشورات «ألف باء AlfYaa»

النراوجة ...

سنذهب لاصطياد ظل
في الصورة الكبيرة
على ظهر الغرفة
تقابلنا قبل يومين
والبارحة واليوم
هل نتقابل في الغد
حين تتفتح أزهار الصوت
المولع بالصقل
يتذكر كل وجه رآه
من تلك الحافة المخططة
يجيد نصب الفخاخ
شد القوس

منشورات «ألف باء AlfYaa»

رقصة التجديف

الدرب مثل الرمل المخزن

يخطف

غرفتي الورقية

ليكه

متى نلعب

لعبة الإبر

متى نشعل

عصي الفؤوس

رئتاه

كقصص الانتظار

بلا خوارزميات

وجوهنا

محاطة بطوق

بفروع سلم

بأجسام المسافة

قصائد ليكه

منشورات «ألف باء AlfYaa»

شقوق إشعاعية

مظلات ثقوب

أصوات بقع

توقظني

فراغات فم

رأسي

عربة طحالب

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ليكه
الفوشيا الكهربائي
والغرف الخلفية ...

يلقي ظلا

يتعثر

بالكثير من الظلال

تنشطر

أسطح الصورة

ليكه

أواصل الخروج

من عجلة الصوت

تنغلق

حواف مستقبلية

ينصهر

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

ليكرر منحنيات

زحف سطر

ELECTRIC FUCHSIA

يظهر خيطه

لا تلويه

BACKROOMS

يتجه لتقاطع نيون

يقيد شريطها اللاصق

فراغ فلور

منشورات «ألف باء AlfYaa»

طريق براكن ...

بروق
على طرف الغرفة
غرابيله
بركة زيت
أجنحتهم لحاء وبهار
على
جوانب الأعماق السرخسية
الأيام
جذور يعصرها صدغي
المخيط منها وسط فراغ
أوزانه
عتم وضو

منشورات «ألف باء AlfYaa»

رغوات نزيف

تتشكل مع اللغة

حمض مزرق

قرص وهم

هيكل المسافة

عرق ساخن

طلي

بلون دورانه

والأشياء

من دون أصداء زجاج

تتجه

لزحف رخو

تحرس

بخارا مخلوطا

بالسطر

لحظة باردة تآكلت

ووزنها

منشورات «ألف باء AlfYaa»

أوديسيوس ...

بجانب ظل إطار

بمزاج حبر

على متن الثقوب المهسترة

يحوم حول

الدواية

يتعقب ثعالبي السرحانة

قدم نفسه

جدار وسط إعصار

ينظر للحواجز الزجاجية

ينتظر غربانه

أجدف

مثل الجسور التي بينها

منشورات «ألف باء AlfYaa»

سيجرفني

التوت الفضي

سأصير

فسحة

بينك

وبين الصور والأصوات

لن يطالني زنجارك

لست طردك

ولا

مفتاحا لاصطفاف نقوشك

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ليونايدس ...

1

ما اسم

ما عمق

ما اتجاه

ما سبب

ما حجم

ما عدد

ما تعريف

ما شكل

ما شرح

ما ارتفاع

ما نوع

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ما وزن

ما رقم

ما الممكن

ما المستحيل

2

طواه العالقون في النص

طالت ظلالهم عين السطر

سيحرث الطيات والسطور

سيسأل الهرة التي تخفي طريقا

عن الأثير

3

يحيط بي

مبلولا

بزيت أعوامي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

4

عامي

أطلس للجانب الآخر

لصخرة

5

لتلمس

أسطرا في نار أشعلتها

أقفز نحو غبار الضباب

أترى ما هاج

منشورات «ألف باء AlfYaa»

شجرة الجميز العجوز ...

1

في عدم ضاق
انفتح شق
يطل على
عمق كاو

2

شباكي
تحصي
ظلالا ضالة
أغادر نحو قفصي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

3

يفصلني

جناحا الصقر

عن

صوت الغرفة

صد صفيرها

وحلق

4

خاط

ما يشع

غاطسا

بحبائل الصيد

5

أحصيت

اشتعالاته

تحت شجرة الجميز العجوز

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

هذا الحلم

ينحتني

6

تهزني

كاساتي

الصور

متى يمتصني الزجاج

منشورات «ألف باء AlfYaa»

في ظل الجميز ...

1

سأتبع الشقوق
ربما يتحرك شرخ من مكانه
ويتوه

2

سأجد الذي ينتهي فيه
بتحويمات صقره

3

الغرفة تغرق
مع الجوف
أنهكها

منشورات «ألف باء AlfYaa»

ما نسخه

4

وراء الصدع

للصور

وشرره

5

تحيطه

الأصوات

تحول إلى

هوة تتقن لغة أشراكه

6

الثقب الجميزي

شفير مواز

تناول مصل الجدار

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

7

ينخر اللغم

ما نما

سأقيد الحوائط

منشورات «ألف باء AlfYaa»

متعدد الأسطح إكليليا ...

1

ماذا

ينهيه

جدران غرفة

تنتظر

صوت الهتاف

ظل يبرز

من العقد

فراغ

صداها

ساعدي

كتفي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

2

باق

يسطع

في زبد العين

ايها الوراء العميق

3

خطا

في

رشة حبر

سر

ناثرا

أيامي

4

المطوية

بملح البعدين

منذ الرحيلين

منشورات «ألف باء AlfYaa»

أطويني

للغدين

5

جوعي

يورق

ليسكر

زينته

بعرق الجبينين

6

وجه ما تملكه

نحو المحو

وحول

الصورة

لخطى

منشورات «ألف باء AlfYaa»

7

طويلا

سأعيش

دمائي أعمق من طيف ما يرصهم

8

عند الكثيبين

بين ماستين

ينصت للقهقهتين

على سن القلم

9

المشي

على ما ينحتنا

يتقلب ما طار

ويفصلنا

عن مواعيد العقدة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

إلى أمي السلاقية ...

1

بين شبه مقلوب ممحو
والأشد احتراقا
ينطلق كالمنعكس
عبر الشفاف

2

صاف
مكسوا
بالمعلق
يحتضن الدرب المتفتح

منشورات «ألف باء AlfYaa»

3

وسط منعطف

أقواس حصوية

سطوع غائر

يتقاسمني

مع المشية الكأسية

4

وشمت

صوت طرف الكأس

أعماقي

مناديل شعلة

تلهم

المنحوتتين

5

سنوشح

ما يتبلور

منشورات «ألف باء AlfYaa»

سيطلع

عمقها

ستتشابك

الصورتان

من موج ومض

منشورات «ألف باء AlfYaa»

متسلقا تلألأ ...

1

عقدك

لن تغير حركتها

ترفض البحث عن سؤالك

اسحب كأسك

من اوراق الصوت

واستعد للاشتعال

2

يجعلك تتعرق

انظر إلى طريقة رسمه للضوء

يشكل زبدا

يلتصق بالجزء الكامل

منشورات «ألف باء AlfYaa»

3

انظر إلى ما شيدته

يمكنه فتح الابواب

بظل ثقيل

فوقه

ظل

تحته

صورة

4

لأكون قريبا بما يكفي

لامتلاكها

لألمس ضرباتها

عندما يسكبها في المفكك

محاولة لتهيئة محاولة

5

لإعادة المحفور على آثار الجاري

منشورات «ألف باء AlfYaa»

سأندمج مع ألمي

لنتعملق ونقهقه

6

كنت مشرط المحتمل

الان

يفلت خياله قرب إبرة الصامت

بين المنتصبين

منشورات «ألف باء AlfYaa»

يدحرج معلقا ...

1

لن أكون التالي
صانع مكانس
أو
سلك عريان
لأسياخه

2

نصفه
يتلاشى من
حرب الرسوم
عندما أمشي على رؤوس أصابعي
يتموج

منشورات «ألف باء AlfYaa»

وينسى

3

غادر الغرفة

وسقط على الظل

سيهدمها

بعد

ترميم رزم الوراء

4

شق الصورة

بالصوت

ليحولها

لحجرة بطوابق

5

السلالم

بين الخاليتين

منشورات «ألف باء AlfYaa»

رأيت متاهته تفتت
وصوله

6

يحتفل بزحفها
شوكة برأس فراغ
تلقي
أسنانها

7

رفعها
ثم
دفعها
أحياز جزئه

8

من داخل الحريق
أغرق قناعها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

9

ممحوين ومتلاش

طوى

هلاوسه

بجمرة

منشورات «ألف باء AlfYaa»

نحو البعيد شذريا ...

وسط الأسطح
بين اتجاه ووراء
أوتار ثقب
من الأبعد
أملأ الخارج المتكرر
في
لعبة الحافة
حولت الغرفة الثقيلة
إلى مركب
والحبر
نهر
والصور

منشورات «ألف باء AlfYaa»

لشراع عملاق

والأصوات

لموجة تسبح في الظل

والكؤوس

لمقلاع رملي

والفراغ

لقاطع حجر

يتبعني

للقاع

كغد فوقه المكان

الثوان فيه

حفرة ملح

الماضي

زيت جرح

منشورات «ألف باء AlfYaa»

مفصل المقصات الشريانية ...

مسرعة

تخفق

تتسع بعدما ألوح لظلها

ما يفصلها عن

العودة

وما يحيط بها

القادم من الغرفة

يدحرج العائد

يعبر حجراته

أمامها

يعترف الانتظار

انه يتبعها

منشورات «ألف باء AlfYaa»

يهبط دونها

أطوقها بذاك الجزء

اكسر حركة المائل والسائرين في المتدفق

الوراء فوق معدن يئز

وسط العناق المتنكر

وجرسه

وبين المرصع بالكامل

والشكل المتروك

في فراغها المستقيم

الشرارات المسكونة

الآتي منها

تاركا جانبي المتلهف

يلوح

بصورة

بصوت

منشورات «ألف باء AlfYaa»

شجرة الديناميت ...

1

رأيت مخرجا

من المسلخ الأول

بقواطع آخر لون

2

من تلويات

بداية المجهول

تحرر

المخرج

3

ممر جديد

منشورات «ألف باء AlfYaa»

مصمم لما يتكدس

في نافذة سلخ

بزوايا مدينة

4

يجمع

أجزاء ورم العزلة

لغرف بلا جفون

الطريق إليها يبدأ بالطرق

5

أوشامي

تجاويف واقفة

قرب المستقبل

أراها من

الطابق الأول

منشورات «ألف باء AlfYaa»

6

دخل القط الجديد

إلى الغرفة

وجد حجرتين ونهر

في

السنانير

7

ثبت الدروع في الأهداب

وحرك إصبع السبع

إنها رقصة

المفصل

والمقصات

والشريانية

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الظل والفراغ عبر أغصانها ...

1

رأيت في الحجرتين
شجرات تعبر صفير الفحم
نهرا
على الغصون

2

ثبت
الأول
بالسكون
راقصا أصارع سبعا

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

3

ما نفع المستقبل

بخار سطوع

يتحرك داخل غرفة مسورة

4

الجديد

معلق

فوق أول جزء

مثل لون الطريق البدائي

5

دوائر

بلا خطوات

بزوايا المخرج

لا صورة له

لا صوت له

منشورات «ألف باء AlfYaa»

6

وشم مطروق

على حافة التواءات

أوحال

في آخر العظم

منشورات «ألف باء AlfYaa»

إيقان علي عثمان



شاعر وكاتب، مواليد 6/2/1980، ويكتب منذ 2002 .

• خريج المعهد الفني – قسم إدارة الأعمال – دهوك 2004

• بدأ النشر في صحيفة كتابات الالكترونية وصوت العراق الالكترونية وما زال مستمرا بالنشر فيها.,

• نشر الكثير من القصائد والمقالات في صحف المهجر العراقية، إضافة إلى قصائد ونصوص منشورة في مواقع وصحف الكترونية عراقية وعربية. له صفحة شعرية في مجلة صوت الصعاليك بعنوان (قصائد من ذاك المكان).

• نشر قصائده ومقالاته في صحف عربية مطبوعة: الاتحاد الإماراتية والرؤية الإماراتية والراية القطرية والحياة للندنية. نشر قصائده ومقالاته في صحف عراقية مثل الزمان والمؤتمر وصحيفة أوروك وملحقها الأدبي.

منشورات «ألف باء AlfYaa»

• نشر قصائده في صحيفة رأي اليوم اللندنية، قريش اللندنية، مجلة الكاتب الصادرة في كندا، مجلة طنجة الأدبية المغربية، موقع نخيل عراقي، وصحيفة صدى الناس العراقية.

• له صفحة على مجلة التلغراف الالكترونية تنشر قصائده.

• شارك في عدة لقاءات إذاعية وتلفزيونية، وله قصائد تم تقديمها تلفزيونيا.

• عضو الاتحاد الدولي للغة العربية بيروت لبنان وله شهادة عضوية موقعة من الأمين العام للاتحاد والأمين العام للمجلس الدولي للغة العربية.

منشورات «ألف ياء AlfYaa»